

10 دروس مدهشة في الحياة من ألبرت آينشتاين



"الخيال هو كل شيء، وهو استحضار عوامل الجذب في الحياة المقبلة، الخيال أهم من المعرفة" عرف الفيلسوف وعالم الفيزياء ألبرت آينشتاين بعبقريته الفذة، وهو الذي قدم انجازاته العلمية العظيمة في جميع أنحاء العالم، وكانت فلسفته التي تساعد في الارتقاء بالتفكير، الأكثر تأثيراً في أسلوب الحياة، إذ تكمن في كل جملة من أقواله المأثورة حكمة بليغة، ولا بد أن تكوني سعيدة لتعلم 10 دروس رائعة من شخص عبقرى مثل ألبرت آينشتاين وأقواله الشهيرة:

1- اتبعي فضولك:

"ليس لدي موهبة خاصة، ولكنني شديد الفضول"، "كنت دائماً أتساءل لم يحقق أحدهم النجاح في حين يفشل شخص آخر؟ وهذا هو السبب في أنني قضيت سنوات في الدراسة والنجاح".

إذاً السعي وراء فضولك هو سر نجاحك، فما الذي يثير فضولك أكثر؟

2- المثابرة لا تقدر بثمن:

"أنا لست ذكياً جداً، ولكنني أبقى مع المشاكل مدة أطول".

من خلال المثابرة تصل السلحفاة إلى غايتها، فهل أنت على استعداد على المثابرة حتى تصلي

إلى غايتك المقصودة؟ يقولون أن قيمة الطابع البريدي تتمثل في قدرته على الالتصاق

بالرسالة حتى تصل إلى صاحبها، كوني مثل طابع البريد؛ اصبري، وأنهى السباق الذي بدأتيه

!

3- التركيز على الحاضر:

"أي رجل يمكن أن يقود سيارته بأمان أثناء تقبيل فتاة جميلة، فهو ببساطة لا يعطي القبلة الاهتمام الذي تستحقه".

يمكنك أن تفعل أي شيء، ولكن ليس كل شيء، تعلمي أن تكوني حاضرة في المكان الذي تتواجدين فيه؛ وركزي فقط على ما تقومين به، "القدرة المركزة هي القوة، وهي الفرق بين النجاح والفشل".

4- قوة الخيال:

"الخيال هو كل شيء، وهو استحضار عوامل الجذب في الحياة المقبلة، الخيال أهم من المعرفة".

هل تستخدمين خيالك يومياً؟ قال اينشتاين "الخيال أهم من المعرفة"!، فقد يحدد خيالك مستقبلك، أراد آينشتاين القول: "إن علامة الذكاء الحقيقي ليست المعرفة، ولكنها الخيال". قومي بتمرين خيالك يومياً، ولا تدعيه نائماً.

5- ارتكبي الأخطاء:

"إن الشخص الذي لم يرتكب أخطاء في حياته، لم يجرب قط أي شيء جديد". لا تخافي أبداً من ارتكاب الخطأ، وهناك فرق بين الخطأ والفشل، إذ يمكن للأخطاء أن تجعلك أفضل وأسرع وأكثر ذكاء، إذا كانت الاستفادة منها بشكل صحيح، وبرأي آينشتاين إذا كنت تريد أن تنجحي، ارتكبي مزيداً من الأخطاء.

6- عيشي اللحظة:

"لم أكن أفكر في المستقبل - فهو سوف يأتي في وقت قريب".

الطريقة الوحيدة للوصول بشكل صحيح إلى مستقبلك هو أن تكوني حاضرة أكثر ما يمكن "في الوقت الحاضر"، لا تفكري إلى المستقبل، ولا تعيشي في الماضي، كما لا يمكنك "في الوقت الحاضر" تغيير أمس أو غداً، لذلك فمن المهم أن تكرسي كل الجهود التي تبذلونها "في الوقت الراهن" وهو الأهم.

7- اخلقِي القيمة، واصنعي الفرق:

"لا تسعى للنجاح، وإنما كوني ذات قيمة".

لا تضعي وقتك في محاولة لتكوني ناجحة، بل أمضي وقتك لخلق قيمة مضافة، فإذا كنت ذات قيمة، فلا بد أنك سوف تجذبين النجاح. لذا اكتشفي المواهب التي تملكينها، وتعلمي كيفية تقديم تلك المواهب بطريقة تنفع الآخرين، واعملي على أن تكوني ذات قيمة وسوف يطارذك النجاح باستمرار.

8- لا تتوقعي نتائج مختلفة:

"من الجنون أن تفعل الشيء نفسه مراراً وتكراراً وتتوقع نتائج مختلفة".

لا يمكنك الاستمرار في فعل الشيء نفسه كل يوم، وتتوقعي نتائج مختلفة، وبعبارة أخرى، العيش بروتين التجربة نفسها، فمن أجل تغيير حياتك، عليك تغيير نفسك، إلى درجة أن تقومي بتغيير الإجراءات الخاصة بك والتفكير الخاص بك وبالتأكيد فإن حياتك سوف تتغير.

9- المعرفة تنبع من الخبرة:

"المعلومات ليست معرفة، والمصدر الوحيد للمعرفة هو التجربة".

فالمعرفة تأتي من الخبرة، يمكنك مناقشة مهمة ما، لكن النقاش سوف يعطيك فقط نظرة فلسفية لفهمها؛ يجب أن تقومي بالمهمة بالدرجة الأولى، وما هو الدرس؟ الحصول على الخبرة! لا تقضي وقتك في الاختباء وراء المعلومات، بل قومي بالتجربة، وسوف تكتسبين خبرة لا تقدر بثمن.

10- تعلمي قواعد اللعبة لتلعبها بشكل أفضل: "عليك أن تتعلم قواعد اللعبة، ثم اللعب بشكل أفضل من الآخرين".

بعبارة أبسط، أولاً عليك تعلم قواعد اللعبة التي تنوين لعبها، والتي قد لا تبدو مثيرة، ولكنه أمر حيوي جداً، ثانياً، يجب أن تلتزمي بأصول اللعبة لتلعب اللعبة أفضل من أي شخص آخر، إذا كنت تستطيعين القيام بذلك فإن النجاح سوف يكون حليفك!